«فايننشال تايمز»: الولايات المتحدة نفسها قد تكون الخاسر الأكبر في الانتخابات

بايدن من جديد: أنا صهيوني

أكد الرئيس الأميركي جو بايدن في مقابلة مسجلة أنه يعتبر نفسه «صهيونياً»، في حين تحدثت صحيفة «فايننشال تايمز» الأميركية عن وجود إجماع على أن المجتمع الأميركي في أزمة، مشيرة إلى أن صورة الولايات المتحدة ونفوذها العالمي سيكونان الخاسر الأكبر في الانتخابات الرئاسية المرتقبة.

وقال بايدن في مقابلة مسجلة مع سيدي مورمان من شبكة «كومبليكس»، تمّ تسجيلها يوم الجمعة، أي قبل يوم من محاولة اغتيال الرئيس السابق دونالد ترامب أنه يعتبر نفسه «صهيونياً»، وأضاف في الوقت نفسه إنه «قدم للمجتمع الفلسطيني أكثر من أي شخص آخر».

وعندما سُئل عن سبب دعمه الحالي لإسرائيل، أجاب الرئيس الأميركي بالقول: إنه «لولا وجود إسرائيل لكان كل يهودي في العالم في خطر، لذلك هناك ضرورة لأن تكون إسرائيل قوية ولأن تكون ملاذاً آمناً لليهود». وعندما سأله المحاور مباشرةً عما إذا كان صهيونياً، أجاب بايدن بـ«نعم»، مضيفاً إنه «ليس من الضروري أن تكون يهودياً لكي تكون صهيونياً». وتابع بايدن إن الناس «لا يعرفون ما الصهيونية، قبل أن يشير إلى ما فعله للفلسطينيين، مثل «الضغط من أجل وصول المساعدات الإنسانية، إلى قطاع غزة وسط الحرب المستمرة منذ أشهر.

من جانب آخر، ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» الأميركية أنه حتى اللحظة التي أصابت فيها رصاصة «قاتل محتمل» أذن المرشح الرئاسي الأميركي دونالد ترامب، بدت الانتخابات الرئاسية الأميركية وكأنها صدام تراجيدي بين «المدانين» و«الضعفاء»، وأوردت الصحيفة أن «كارثة أداء الرئيس الأميركي المستقل جو بايدن في المناظرة الأخيرة مع سلفه المسنّ تقريباً، أدى إلى تغذية شعور متزايد بأن الديمقراطية الأميركية في خطر. بغض النظر عمن سيفوز في تشرين الثاني».

وبحسبما تابعت، فقد زادت محاولة اغتيال ترامب من حدّة هذا الشعور، بالأزمة بشكل كبير، كما أن «الاندفاع الرهيب للعنف في الحملة الانتخابية جلب معه شبح تحول الديمقراطية إلى حرب أهلية»، واعتبرت الصحيفة أن «هذا العام قد يكون هو العام الذي تفقد فيه الانتخابات الأميركية سحرها أخيراً»، مشيرةً إلى أن «انقاذ جول العالم يؤكدون بحق أن أميركا تواجه خياراً براماتيكياً».

لكن وفق «فايننشال تايمز»، فإن «شيئاً ما قد تغير: فعند النظر من بعيد، لا يبدو التباين بين بايدن وترامب صارخاً كما كان في السابق. فالناس لا يرون سوى رجلين عجوزين لم يحظيا بشعبية كبيرة في السابق». كذلك، أكدت الصحيفة أن هناك إجماعاً ناشئاً على أن المجتمع الأميركي في أزمة. والقوة الأميركية في انحدار، كما حدث في نهاية الاتحاد السوفييتي. وفي غياب بعض التغييرات الجذرية، قد تكون الولايات المتحدة ونفوذها العالمي الخاسر الأكبر في هذه الانتخابات، وكلما بدت أميركا في حالة أزمة وخطورة كانت البلاد بحاجة إلى رئيس يستطيع التحدث عن المستقبل وتمثيله، حسب الصحيفة التي رأت أن الأشهر القادمة «ستشكّل النظرة إلى الديمقراطية الأميركية للصغير والكبير، المواطن والأجنبي على حد سواء». لافتةً إلى أن «سحر الديمقراطية يكمن في قدرتها على التجديد والتصحيح الذاتي، ومن هذا المنطلق، لا يبدو فوز بايدن ولا فوز ترامب موعداً مع المستقبل»، ووفق «فايننشال تايمز» بايدن «مدافع عن عالم منقرض، في حين يخطئ ترامب للأسف في اعتبار الانتقام عظمة».

وبحسب ما نقلت، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» استئناف قوافلها من النيجر منتصف أيلول المقبل بعد فسخ النيجر اتفاقية تعاون عسكري مع واشنطن ومطالبتها بالانسحاب الكامل للقوات المتمركزة في أراضيها. وأعلنت الوزارة أن نحو ٣٠٠ جندي أميركي سيكملون انسحابهم من النيجر حتى الـ١٥ من أيلول الحالي، وخلال مؤتمر صحفي لها قالت نائب المتحدث باسم «البنتاغون»، صابرينا سينغ، إن «القوات الأميركية أكملت انسحابها من القاعدة الجوية «١٠١» في العاصمة النيجرية نيامي، بحلول السابع من تموز الجاري»، وأضافت سينغ «حالياً، هناك قرابة ٣٠٠ جندي أميركي في النيجر، وسيستكملون انسحابهم بشكل منتظم وآمن لغاية منتصف أيلول المقبل».

هذا وأعلنت النيجر في ١٧ من آذار الماضي، أنها فسخت اتفاقية التعاون العسكري التي أبرمتها مع الولايات المتحدة قبل ١٢ عاماً، وطالبت بمغادرة القوات الأميركية في أقرب وقت، من البلاد. وكانت الولايات المتحدة تملك في النيجر قرابة ١٠٠٠ جندي وقاعدة للطائرات المسيرة في مدينة أغاديس وسط البلاد.

وهنا من الجدير ذكره أن السلطات الروسية في دولة ساحل العاج سمحت للولايات المتحدة بإنشاء قاعدة عسكرية في أودييني شمال غربي البلاد، وحسب موقع «موندأفريك» الإلكتروني، لم تُعرف بعد الخطوط العريضة لمستقبل القاعدة الأميركية الجديدة المستحدثة في ساحل العاج، ولا لمستقبل أفرادها أو حتى تاريخ تشغيلها، ومن المفترض أن يشكل هذا الموقع في أودييني «قاعدة جديدة للجيش الأميركي في منطقة غرب إفريقيا. إذ يهدّد توسّع الجماعات المسلحة في منطقة الساحل دول خليج غينيا»، حسبما ذكر الموقع.

الرئيس الأميركي جو بايدن (أ ف ب)

وكالات

أكدت أن لبنان سيكون جحيماً للصهاينة

إيران: لن نقف مكتوفي الأيدي أمام تهديدات الاحتلال الإسرائيلي

أكد القائم بأعمال وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني، أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التهديدات التي يطلقها الاحتلال الإسرائيلي، وأن لبنان سيكون جحيماً للكيان إذا ما أقدم الأخير على حرب شاملة ضده.

وأوضح القائم بأعمال الخارجية الإيرانية في حديث لمجلة «نيوزويك» الأميركية، أن «واشنطن تمد إسرائيل بأسلحة فتاكة تقتل أهل غزة. وهي ليست وسيطاً نزيهاً»، مضيفاً: «إذا كان الأميركيون صادقين بشأن الوساطة فعليهم وقف تسليم الأسلحة لإسرائيل». وذكر باقري كني أنه إذا حاول الكيان الإسرائيلي توسيع الحرب إلى مناطق أخرى أو لبنان، فسيعانيُ مزيداً من الضرر، مؤكداً أن «لبنان سيكون جحيماً لا رجعة فيه للصهاينة».

وشدد على أنه «ينبغي على الصهاينة أن يستحيوا بسرعة ومن دون قيد أو شرط من كل الأراضي الفلسطينية المحتلة في غزة»، إضافة إلى إنشاء «آلية لإعادة إعمار غزة حتى يتمكن الناس في أقصر وقت ممكن من العودة إلى حياتهم العادية والطبيعية». وفي السياق، أكد باقري كني أن إيران «ستبذل قصارى جهدها لتحقيق هذه الأهداف في جلسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

وفي معرض حديثه، قال القائم بأعمال الخارجية الإيرانية: إن المقاومة اليوم في غرب آسيا والشرق الأوسط «حقيقة لا يمكن إنكارها، واليوم تبذل الدول الغربية، وخاصةً أميركا قصارى جهدها من أجل تحديد المقاومة في منطقتنا كعنصر تابع، كما تحاول إخفاء الهوية المستقلة لمجموعات المقاومة».

وأضاف باقري كني: إن «التآزر والتضامن الذي نشأ بين محور المقاومة في منطقتنا ضد الصهاينة، دليل على أنه إذا أراد الصهاينة زيادة التهديدات والتحذيرات ضد هذه المجموعات، فسيواجهون مقاومة جديدة في المنطقة من هذه المجموعات المقاومة وأيضاً من شعوب المنطقة». كما أشار إلى أن ميزان القوى في المنطقة، بعد السابع من تشرين الأول الماضي، أصبح لمصلحة المقاومة، ولفت إلى أنه «باللجوء إلى المزيد من القتل والفظائع وقتل المدنيين في غزة لن يستطيع الإسرائيليون أن يغيروا هذا الميزان لمصلحتهم، ولن يستطيعوا أن يعودوا مرة أخرى إلى ما قبل السابع من تشرين الأول»، مشدداً على أن «كيان الاحتلال يجب أن يعترف ويقبل بهذا التغيير والتحول».

وختم باقري كني كلامه قائلاً: «لقد أخفق الصهاينة خلال الأشهر التسعة الماضية في القتال في غزة، وبالطبع كان ذلك بمثابة خفرة صغيرة للغاية إذا ما قارناه بالحقائق على الأرض، وإذا أرادوا الدخول إلى لبنان، فسوف يكون ذلك بمثابة بئر عميقة للغاية بالنسبة لهم، لذا، فإنهم فشلوا أمام الحرب في الحفرة الصغيرة في غزة، وبالتالي فإنهم سوف يهزمون بالتأكيد في المستقبل في البئر العميقة في لبنان».

وكالات

مادورو يحذر من مخططات لإحداث الفوضى خلال الانتخابات

دعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الناخبين الفنزويليين إلى اليقظة يوم الاقتراع، مستنكراً محاولات أقصى اليمين إحداث الفوضى، مع قرب إجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد في الـ٢٨ من الشهر الجاري. وحسب موقع «الميادين»، قال مادورو في جولته الانتخابية على مدينة «سان فيليكس» بولاية «بوليفار» إنه «عندما تحمي الثورة البوليفارية الشعب فإنها تفعل ذلك من دون تمييز سياسي»، مؤكداً أنه لن يكون أباً «دمية بيد أحد»، مشدداً على أن الخصخصة لن تجد سبيلها إلى فنزويلا لأن التعافي والنمو آت إلى البلاد.

ويخوض مادورو الانتخابات في فنزويلا لويس إيدوارد مارتينيز، الفنزويليين على المشاركة في الاقتراع، يوم الثامن والعشرين من تموز، ودعا مواطنيه من سان كارلوس كوخيديس إلى التغلب على ما وصفه بثقافة الامتناع عن التصويت، قائلاً: إن «الانتخابات هي السبيل الوحيد إلى التغيير في فنزويلا».

بدورها، دعت زعيمة المعارضة المتطرفة ماريا كوريينا ماتشادو، الفنزويليين في الخارج إلى التصويت بكثافة، وإلى جعل يوم الثامن والعشرين من تموز «يوم احتفال»، يأتي ذلك في وقت تخوض فيه فنزويلا الانتخابات الأهم في أميركا الجنوبية، وهي الانتخابات التي تحدث عنها كثيراً، ديلوماسيو عدة دول تمتلك ثقلاً سياسياً واقتصادياً عالمياً، من الولايات المتحدة إلى الصين وروسيا والبرازيل وإيران وتركيا والاتحاد الأوروبي، ويتوقع أن تكون الانتخابات الرئاسية شرسة، يوم الـ٢٨ من تموز الحالي، حيث يتنافس ١٢ مرشحاً نالوا «دعم أكثر من ٣٠ حزباً».

وكالات

كوريا الجنوبية ترفع تحالفها مع الولايات المتحدة إلى «المستوى النووي»

أعلن الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول أمس الثلاثاء، أنه تم رفع التحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأميركية إلى مستوى «تحالف نووي قادر على ردع التهديدات النووية لكوريا الشمالية».

جاء هذا الإعلان بعد أن وقع يون مع الرئيس الأميركي جو بايدن على المبادئ التوجيهية المشتركة لردع النووي، على هامش قمة منظمة حلف شمال الأطلسي في واشنطن. وحسب وكالة «سيوتنيك»، قال يون خلال اجتماع لمجلس الوزراء الكوري الجنوبي: «إن الولايات المتحدة ستخصص مهمة خاصة لأصولها النووية في شبه الجزيرة الكورية في زمن الحرب ونقوت السلم»، مضيفاً: «لقد أنشأنا موقفاً للرد بسرعة وفعالية على أي نوع من التهديد النووي الكوري الشمالي».

وبعد التوقيع على المبادئ التوجيهية نتوجيتا لجهود المجموعة الاستشارية النووية الثنائية، لضمان التزام أميركا «بالردع الموسع» تجاه كوريا الجنوبية بطريقة متكاملة تتضمن دعم كوريا الجنوبية التقليدي للعمليات النووية الأميركية في حالات الطوارئ، ويتضمن الردع الموسع تعهد الولايات المتحدة بتعبئة مجموعة كاملة من قدراتها العسكرية، بما في ذلك الأسلحة النووية، للدفاع عن حليفتها (كوريا الجنوبية).

وأكد يون خلال زيارته للولايات المتحدة أهمية القدرات الدفاعية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة «لمواجهة التهديدات الكورية الشمالية»، حيث زار يون القيادة الأميركية في منطقة المحيطين الهندي والهادي في هاواي، وقال: إن تعاون كوريا الجنوبية مع شركاء «ناتو» في منطقة المحيطين الهندي والهادي (اليابان وأستراليا ونيوزيلندا) ذو مغزى، حيث أعربت هذه الدول عن معارضتها للتعاون العسكري لبيونغ يانغ مع روسيا، ومهدت الطريق «لإضفاء الطابع المؤسسي» على التعاون الإضافي للتجمع مع الناتو.

وخلال الاجتماع الوزاري، وجه يون الوزارات المعنية للتنفيذ السريع لتدابير الدعم للمناطق التي تعاني الأضرار الناجمة عن الأمطار الغزيرة الأخيرة، وسبق أن اعتبرت الحكومة الكورية الجنوبية خمس مناطق ضمن المناطق الوسطى والجنوبية، مناطق كوارث خاصة، ما يجعلها مؤهلة للحصول على الدعم المالي لأعمال الإنعاش وأموال الإغاثة للضحايا وغيرها من المزايا، حيث أكد يون «أن الوزارات المعنية تحتاج إلى تنفيذ إجراءات الدعم بسرعة لمناطق الكوارث الخاصة وتعبئة جميع الأفراد والمعدات المتاحة لجهود التعافي».

وكالات

خسائر قوات كييف وصلت إلى ١٩٢٠ جندياً خلال يوم واحد

موسكو: نسعى لتحقيق دولي في جرائم النازيين الجدد في أوكرانيا

أكدت وزارة الخارجية الروسية أنها ستسعى إلى إجراء تحقيق دولي في جرائم النازيين الجدد في أوكرانيا ومحاكمتهم، وإن يكون هناك خيار آخر أمامهم، في حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء أن خسائر أوكرانيا بلغت نحو ١٩٢٠ جندياً خلال يوم واحد، بينما واصلت القوات الروسية تحسين مواقعها على عدد من المحاور.

وفي تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية، قال سفير المهام الخاصة في الخارجية الروسية روديون ميروشينك المعني بملف جرائم نظام كييف في تعليق على إعدام جندي روسي رمياً بالرصاص على يد مسلحي كتيبة «آزوف» النازية: إن «مثل هذه الجرائم الوحشية هو دليل على شعورهم بالإفلات من العقاب، وهو ما يجب منعه».

وتابع ميروشينك: إن «القضاء على الجرحى والعزل هو ممارسة النازيين الذين يتجاهلون جميع الأعراف الإنسانية والدولية». وأظهار هذه الأعمال للآخرين والتفاخر بها هو أمر غير مقبول، وهذا دليل على شعور الفرد بالإفلات من العقاب الذي وعد به الغربيون النازيين الجدد في أوكرانيا»، لافتاً إلى أن كييف، تحت غطاء الرعاة الغربيين، تتجاهل بشكل واضح قواعد القانون الإنساني الدولي.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء أن خسائر أوكرانيا بلغت نحو ١٩٢٠ جندياً أول من أمس الأحد، في حين واصلت القوات الروسية تحسين مواقعها على عدد من المحاور.

وحسبما نقل موقع «روسيا اليوم» عن الدفاع الروسية: فقد ضربت وحدات من مجموعة قوات «الشمال» قوات ومعدات عسكرية معادية في مقاطعة خاركوف، وخسر العدو هناك نحو ٣٣٠ عسكرياً، على حين حسنت وحدات من مجموعة قوات «الغرب» وضعها على طول خط المواجهة واستهدفت تشكيلات للعدو في خاركوف ودونيتسك ولوغانسك. ووصلت الخسائر الأوكرانية إلى نحو ٥٤٥ جندياً.

وأضافت الدفاع الروسية: إن وحدات من مجموعة قوات «الجنوب» سيطرت على مواقع أكثر ملاءمة وضربت قوات ومعدات عسكرية معادية في مناطق في دونيتسك وخرسون، وخسر الجيش الأوكراني هناك نحو ٥٦٠ عسكرياً.

وحسنت وحدات من مجموعة قوات «الوسط» وضعها التكتيكي في دونيتسك حيث بلغت خسائر العدو نحو ٣٢٠ عسكرياً، بينما سيطرت وحدات من مجموعة قوات «الشرق» على مواقع أكثر ملاءمة وضربت قوات ومعدات عسكرية للعدو في دونيتسك وزابوروجيه، ووصلت الخسائر الأوكرانية إلى نحو ١٤٥ جندياً.

كما استهدفت وحدات من مجموعة قوات «دنيبر» قوات ومعدات عسكرية معادية في مناطق من مقاطعتي زابوروجيه وخيرسون وفي مدينة خيرسون، حيث خسر العدو هناك نحو ١٢٠ عسكرياً، حسب الدفاع الروسية، مضيفة: إن قواتها أصابت تجمعات للقوات والمعدات العسكرية الأوكرانية في ١٢٤ منطقة.

في ذلك أسقطت القوات الروسية ستة صواريخ تكتيكية عملياتية من طراز «ATACMS» أميركية الصنع، وقنبلتين موجهتين من طراز «Ham-mer» فرنسية الصنع، و٧ قذائف من راجمات الصواريخ «HIMARS» أميركية الصنع، إضافة إلى ٦٨ طائرة من دون طيار وطائرة من طراز «ياك-٥٢» مزودة بمدفع رشاش.

وكالات

تحدث عن محادثات سلام يعتزم ترامب إطلاقها بين روسيا وأوكرانيا

أوروبان: على الاتحاد الأوروبي إعادة فتح الاتصالات الدبلوماسية المباشرة مع موسكو

طالب رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوروبان في رسالة إلى الاتحاد الأوروبي بإعادة فتح الاتصالات الدبلوماسية المباشرة مع روسيا وبدء مفاوضات رفيعة المستوى مع الصين لإيجاد حل سلمي للأزمة في أوكرانيا.

ووفق صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، أعلن أوروبان أمس الثلاثاء، أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب سيطالب بإجراء محادثات سلام بين روسيا وأوكرانيا إذا أعيد انتخابه، وقال في رسالة خاصة وجهها إلى رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل: إن ترامب وضع خططاً مفصلة وواضحة لإجراء محادثات سلام بين روسيا وأوكرانيا.

جاءت تصريحات أوروبان بعد مناقشات خاصة أجراها مع المرشح الجمهوري دونالد ترامب، إذ أشار إلى أن احتمال المطالبة بإجراء محادثات سلام بين روسيا وأوكرانيا يعني أنه على الاتحاد الأوروبي إعادة فتح الاتصالات الدبلوماسية المباشرة مع روسيا، وبدء مفاوضات رفيعة المستوى مع الصين، لإيجاد حل سلمي للأزمة في أوكرانيا.

كما لفت رئيس الوزراء الهنغاري في رسالته إلى أنه بدأ علي مستشاري الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، قدما له خطة لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وتقضي الخطة بإبلاغ كييف أنها لن تحصل على الأسلحة الأميركية، في حال رفضها دخول محادثات السلام مع روسيا.

وتابع: «لا يمكننا أن نتوقع أي مبادرة سلام من (ترامب) حتى الانتخابات، ومع ذلك، يمكنني أن أؤكد أنه بعد فترة وجيزة من فوزه في الانتخابات، لن ينتظر حتى تنصيبه، بل سيكون مستعداً للعمل كوسيط سلام على الفور».

وكتب أوروبان في رسالته: «أنا أكثر من مقتنع أنه في النتيجة المحتملة لفوز الرئيس ترامب، فإن نسبة العبء المالي بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ستتغير بشكل كبير لمصلحة الاتحاد الأوروبي عندما يتعلق الأمر بالدعم المالي لأوكرانيا»، مضيفاً: إن «استراتيجيتنا الأوروبية بأسم الوحدة عبر الأطلسي قد تسحّت سياسة الولايات المتحدة المؤيدة للحرب، وأقترح مناقشة ما إذا كان الاستمرار في هذه السياسة أمراً عقلانياً في المستقبل».

وأردف بالقول «يمكننا أن نجد فرصة سانحة على أساس أخلاقي وعقلاني قوي لبدء فصل جديد في سياستنا. وبذل الجهود لتقليل التوترات، وإيجاد الظروف لوقف إطلاق النار المؤقت، وبدء مفاوضات السلام».

وقبل أيام، ذكرت «رويترز» أن اثنين من كبار مستشاري الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، قدما له خطة لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وتقضي الخطة بإبلاغ كييف أنها لن تحصل على الأسلحة الأميركية، في حال رفضها دخول محادثات السلام مع روسيا.

رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوروبان (عن الانترنت)

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١٢١٣٧٤٠٠٠ – ٠١١٠٣٠٦٥
فاكس: ٠١١٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٦ – تلبفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مخابرة اللاذقية بناء البازيدو ٣ طابق أول
هاتف: ٠٤١٣٣١٢١٨ – ٠٤١٣٣١٢١٩ – فاكس: ٠٤١٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣٢٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

تلقى اتصالاً من نظيره التشيكي

السيسي: تكاتف الجهود الدولية لوقف إطلاق النار في غزة

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال اتصال هاتفي تلقاه من نظيره التشيكي بيتر بافل أمس الثلاثاء، ضرورة إيجاد حلول سلمية للأزمات الدولية والإقليمية، مشدداً على ضرورة تكاتف الجهود الدولية للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار بقطاع غزة.

ودعا الرئيس المصري خلال الاتصال إلى إنفاذ المساعدات الإغاثية بصورة عاجلة لمواجهة الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في غزة، وإلى اتخاذ خطوات فاعلة لتفادي توسع الصراع، والتوصل لحل شامل وعادل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وذلك حسب بيان صادر عن المتحدث باسم الرئاسة المصرية أحمد فهمي، أوردته قناة «القاهرة الإخبارية».

ووفق فهمي، تناول الاتصال كذلك تأكيد حرص البلدين على تطوير التعاون الثنائي على مختلف الصعد، استناداً للعلاقات الوطيدة التي تجمع بينهما، والفرص المتاحة لتحقيق نقلة نوعية في العلاقات، خاصة في مجالات العمل الاقتصادي والتجاري، كما جرى خلاله التباحث حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، من بينها الأزمة الأوكرانية.

في الغضون، بحث وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزيانيّ، مع الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لوجّي دي مايو في منطقة الخليج، تطورات الأوضاع الإقليمية الراهنة بما في ذلك الحرب على قطاع غزة، والجهود العربية والدولية الهادفة إلى وقف إطلاق النار والإفراج عن المحتجزين، وإيصال المساعدات الإنسانية للأهالي في القطاع.

ووفق وكالة أنباء البحرين «بنا»، أكد وزير الخارجية البحريني خلال اللقاء الأقليمي والدولي معنى تماماً بدعم جهود إحلال السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط، والإسهام في حل الصراعات الإقليمية ومساندة جهود التنمية المستدامة وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

في سياق متصل، بحث وزير الخارجية الأردني مع نظيره في لوكسمبورغ غزافييه بيتل، في تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة للتوصل إلى وقف العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، وضمان حماية المدنيين وإدخال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع، حسب قناة «المملكة» التلفزيونية الأردنية.

وكالات

جهود صينية متواصلة في إطار المصالحة الفلسطينية بعد جولة الحوار في موسكو

حماس: تلقينا دعوة للقاء وطني شامل في بكين الشهر الجاري

جولة من الحوار جمعت الفصائل الفلسطينية في العاصمة الروسية موسكو شباط الماضي (عن الانترنت)

تواصل الصين جهودها في إطار المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، إذ أعلن مسؤولون في حركة حماس أن الترتيبات جارية لعقد لقاء «فصائلي» نهاية الشهر الجاري في العاصمة بكين، وهو ما يشكل استكمالاً للمحادثات التي استضافتها الصين في نيسان الماضي وجمعت حينها حركتي حماس وفتح وباقي الفصائل الفلسطينية.

وفي تصريحات لوكالة «سبوتنيك»، أعلن عضو المكتب السياسي لحركة حماس، باسم نعيم، أن الترتيبات جارية لعقد لقاء فصائلي فلسطيني بالعاصمة الصينية بكين نهاية الشهر الجاري، نافياً في الوقت ذاته صحة ما تردد عن ترتيبات لعقد لقاء ثنائي بين حركتي فتح وحماس المنافس.

وقال نعيم أمس الثلاثاء: «هناك ترتيبات لعقد لقاء فصائلي جامع نهاية الشهر الجاري في بكين»، وأضاف: إن «المعلومات التي تتحدث عن عقد لقاء ثنائي منفرد بين حركتي فتح وحماس في بكين غير صحيحة»، واستضافت العاصمة الصينية لقاء جمع فتح وحماس بباقي الفصائل الفلسطينية نهاية نيسان الماضي بهدف مناقشة جهود المصالحة وإنهاء الانقسامات السياسية المستمرة منذ نحو ١٧ عاماً.

وحينها، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، لين جيان، في مؤتمر صحفي: «وصل ممثلون عن حركة فتح وحركة حماس إلى بكين لإجراء حوار عميق وصريح»، وأشارت إلى أن الجانبين «اتفقا على مواصلة مسار المحادثات لتحقيق التضامن والوحدة الفلسطينية في وقت قريب».

في السياق، نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن القيادي في حركة حماس حسام بدران قوله أمس الثلاثاء: «تلقت حماس والفصائل الفلسطينية دعوة مشكورة من جمهورية الصين الشعبية لعقد لقاء فصائلي موسع يومي الـ٢١ و٢٢ من هذا الشهر»، وأضاف: «تعاملت الحركة بروح إيجابية ومسؤولية وطنية مع هذه الدعوة حرصاً على تحقيق وحدة وطنية تليق بشعبنا الفلسطيني وتتناسب مع تضحياته وبطولاته، خاصة في ظل معركة طوفان الأقصى».

وأكد بدران أن اللقاء المرتقب في الصين هو «وطني شامل على مختلف الصعيدين الفلسطيني، لافتاً إلى عدم وجود «ترتيبات للقاءات ثنائية»، وبخصوص ما سيتم بحثه خلال اللقاء، قال بدران: «نعتقد أنه يمكن البناء على مخرجات اللقاء السابق الذي عقد في بكين نيسان الماضي، ونأمل من الآخرين ألا يتراجعوا عنها».

وفي الثلاثين من نيسان الماضي، قالت الصين: إنها عقدت لقاءات «مصالحة وطنية» بين حركتي «حماس» و«فتح»، وأوضحت الخارجية الصينية في بيان آنذاك، أن الطرفين أحرزا «تقدماً مشجّعاً في قضايا عدّة».

وجدد القيادي في حماس تأكيد حركته «استعدادها الكامل للمشاركة في هذا اللقاء الوطني وكل اللقاءات الأخرى بروح إيجابية، سعياً لتحقيق الوحدة الوطنية»، لافتاً إلى أن حركته «ستبقى الأحرص على مصالح شعبنا وتطلعاته للحرية والتحرير».

وفي وقت سابق، قال ثلاثة قادة بحركة «فتح» في الأسبوع الأول لشباط من العام الماضي، محمود عباس: إن لقاء يجمع حركتي «فتح» و«حماس» سيعقد في العشرين من تموز الجاري في الصين، مؤكدين مشاركة حركتهم فيه.

وكان من المفترض عقد الجولة الثانية من الحوار الفلسطيني في الثالث والعشرين من حزيران الماضي، لكنه تعطل وأُجّل برغبة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، حسبما أعلنت فصائل فلسطينية بينها حركة حماس حينها.

وفي الرابع والعشرين من حزيران الماضي، قال بدران رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة حماس في بيان: «استجبنا لدعوة الأصدقاء في الصين والمتعلقة بتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتعاملنا معها بإيجابية عالية ومسؤولية كبيرة»، وأضاف: «هذه الدعوة التي كانت خطواتها واضحة منذ البداية، إذ يكون اللقاء الأول ثنائياً بين حماس وفتح، وهذا ما جرى في نيسان على أن يتبعه لقاء موسع يضم بالأساسة الرشائد، بعد اختلاف أن يكون الفصائل الفلسطينية، والذي كان من المفترض أن يكون في هذا اليوم، وتابع: إنه «مع بداية التجهيزات لسفر الوفود اتصل رئيس السلطة الفلسطينية بالجانب الصيني وأبلغهم برفض المشاركة في اللقاء الموسع، من دون تقديم أي مبررات منطقية»، معرباً عن أسفه لهذا الموقف «الذي يعطل التوصل إلى توافق وطني في مرحلة حساسة وحرجة».

فتح من جهتها جددت وقتذاك في بيان «تقديرها الكبير للجهود الصينية التي استضافت الحوار الوطني بين حركتي فتح وحماس في جمهورية الصين، ورغبتها في ضمان نجاح الجهود الصينية المقدرة»، محملة في الوقت ذاته «حماس مسؤولية إفشال كل الحوارات التي جرت في السابق».

وتأتي جولات الحوار الفلسطيني في بكين بعد جولة من الحوار جمعت الفصائل الفلسطينية في العاصمة الروسية موسكو شباط الماضي، وعلى الرغم من أن اللقاء يجمع ما يقارب ١٤ فصيلاً فلسطينياً، فإن الانتقاد، حسب مراقبين، تتجه إلى حركتي حماس وفتح باعتبارهما طرفي الانقسام.

وكالات

أميركا والعالم

ما مستقبل حلف الناتو؟

دينا دخل الله

على الرغم من أن عمر منظمة حلف شمال الأطلسي «ناتو» قد تخطى خمسة وسبعين عاماً، إلا أنه قد لا يكتب لها البقاء على قيد الحياة أكثر من خمس سنوات قادمة بغض النظر من سيكون ساكن البيت الأبيض الجديد.

يواجه حلف شمال الأطلسي أزمات وجودية منذ سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩ إلى يومنا هذا، ولعل هذا مرتبط كل الارتباط بالهيدف من إنشاء هذه المنظمة، فما هدف هذا التحالف العسكري الدفاعي القديم الذي أنشئ في حقبة الحرب الباردة، بعد انتهاء هذه الحرب؟

استمر حلف شمال الأطلسي في التحرك لتجنب الموت، حيث تدخل الحلف في حروب البلقان في التسعينيات، وقد استقبل عشرات الأعضاء الجدد من الكتلة السوفييتية السابقة، حتى إنه ذهب أبعد من منطقة نفوذه التقليدية إلى خارج أوروبا عندما شارك في أحداث أفغانستان والعراق بعد أحداث ١١ أيلول عام ٢٠٠١. يرى مراقبون أن أزمة حلف الناتو الحالية مختلفة عن كل ما سبق.

أثناء اجتماعه الأخير في واشنطن لاحتفال بعيد ميلاده الخامس والسبعين، لم يكن الناتو أكثر وضوحاً وإلحاحاً بشأن مهمته من أي وقت مضى، المدافعون عن الحلف يرون أنه لا ينبغي أن تكون هناك أي شكوك وجودية، فالحلف مجموعة مكونة من ٣٢ دولة موجودة للدفاع عن الجناح الغربي للديمقراطيات ضد روسيا «العدوانية» وحليفتها الصين.

قد تكون مهمة الحلف الأطلسي واضحة في نظر البعض إلا أن البعض الآخر يرى أن الهدف من وجود الحلف قد انتهى، فموسكو اليوم لم تعد هذا العدو الأيديولوجي الذي كان يهدد الأيديولوجية الغربية، وروسيا الآن أصبحت دولة لا تختلف في نمط حياتها واقتصادها عن باقي دول الحلف، بل ربما أصبحت رأسمالية أكثر من بعض دول أوروبا كالنمسا والسويد.

يحاول البيت الأبيض بقيادة الديمقراطيين الذين يؤمنون بالتحرك العسكري ضد روسيا والصين، بدعم استمرار الناتو وتوسعه حتى يصل إلى أبواب موسكو، وما يحدث في أوكرانيا خير دليل على ذلك، في حين يعمل الفريق الآخر وهو فريق الرئيس السابق والمرشح للانتخابات دونالد ترامب على وضع خطط من شأنها أن تقلب التحالف رأساً على عقب كما أوضح الصحفي مايكل هيرش، وفي أوروبا، كان أداء السياسيين الموالين لروسيا والمشككين والمعادين لحلف شمال الأطلسي «ناتو» جيداً، لذلك يضع الحلف والحكومات خططاً لمواجهة إدارة مختلفة في واشنطن.

إن التحدي الأكبر الذي يواجه حلف شمال الأطلسي يتجاوز من يتولى السلطة في البيت الأبيض أو أي عاصمة أخرى. وبالنظر إلى المستقبل، فمن المرجح أن تكون الولايات المتحدة، في ظل أي إدارة، قد بلغت حدود ما يمكنها أن تفعله من أجل أوكرانيا، وسوف ترغب في أن تكتفُ أوروبا جهودها وتستفيد بشكل أفضل من ميزانياتها الدفاعية، ولقد عاد اهتمام أميركا إلى الشرق الأوسط والصين، وسيتعين على ح